

051 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 4 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومن مشايخنا وولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب تعجيل الفطر - [00:00:00](#)

ويفطر عليه الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:00:20](#)

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات. فان لم يكن رطبات فتمرات فان لم يكن تمرات خواتم من ماء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى - [00:00:38](#)

وعن سلمان ابن عامر الطبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فعلى ما فانه له طهور قوله اذا افطر احدكم اي اذا اراد ان يفطر فليفطر على تمر والتمر اذا اطلق فانه يشمل - [00:00:56](#)

الرطب وما جف اي اليابس فان لم يجد فعلى ما فانه له طهور اي انه مطهر للمعدة اما الحديث الثاني حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات فان لم يكن رطبات فعلى تمرات - [00:01:20](#)

فان لم يكن حسا حسوات من ماء فقله كان يفطر على رطبات يعني التمر الرطب. وهو ما لانا منه وهو الذي يسمى الركب. فان لم يجد فعلى تمر وهو اليابس. وهو ما جفف. فان لم يجد فحسى حسوات مما - [00:01:41](#)

فدل هذا الحديث على والذي قبله على مسائل منها اولا مشروعية الفطر والمبادرة به. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وقال الله تعالى في الحديث القدسي احب عبادي الي - [00:02:01](#)

اعجلهم فطرا ومنها ايضا ان المشروع الانسان في الفطر ان يفطر على رطب. فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد حسا حسوات من ماء. فان لم يكن عنده شيء مما يطعم او مما يشرب فانه - [00:02:21](#)

افطروا بالنية. واما ما يفعله بعض العامة من كونه يمص اصبعه او يعض على غترته او نحو ذلك كل هذا مما لا اصل له. وهو من اعتقادات العوام التي لا اصل لها - [00:02:41](#)

ومنها ايضا ان الافضل ان يفطر قبل ان يصلي. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفطر ثم يصلي هذا من تعجيل الفطر. وينبغي للمؤمن عند فطره ان يدعو. فقد جاء في الحديث في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللائم عند فطره دعوة لا ترد. وقال العاجل ودعوة تفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين وقد جاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللائم عند فطره دعوة لا ترد - [00:03:19](#)

ومما يؤيد ان الدعاء للوائم له شأن ان الله عز وجل بعد ان ذكر آيات الصيام. قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي - [00:03:47](#)

فهم يرشدون. وهذا فيه اشارة وتنبية وايحاء الى عظم شأن الدعاء واهميته للوائم فينبغي للمؤمن عند فطره ان يحرص على الدعاء. ومما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:04:07](#)

كان يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. وهذا يقوله بعد ان يفطر. واما قبل ذلك فيدعو بما شاء من خير الدنيا والاخرة. وليحرص حال دعائه على الضراعة الى الله عز وجل واحسان الظن به. وان يتأدب باداب الدعاء. فان الله عز وجل اذا اقبل -

00:04:27

عليه العبد بخشوع وحضور قلب واناابة واستكانة فانه سبحانه وتعالى لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه. وفق الله الجميع لما يحب

ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:54